

قطاع التصنيع الزراعي والغذائي في الضفة الغربية

ملخص الدراسة

1. المقدمة

عرفت الصناعات الغذائية على أنها أقدم الصناعات التي مارسها المواطن الفلسطيني؛ اقتصر في وقتها على بعض المنتجات الغذائية وبعض السكاكر والحلويات. وفي الوقت الحالي تشكل الصناعات الغذائية أحد ركائز الاقتصاد الفلسطيني ومساهم في الناتج القومي المحلي الاجمالي. كما يساهم في تشغيل جزء من الايدي العاملة حيث يوفر قطاع التصنيع الغذائي فرص عمل لأكثر من 11,400 عامل وعاملة في مختلف التخصصات.¹ وتساهم الصناعات الغذائية في سد احتياجات الأسر الفلسطينية من المواد الغذائية المصنعة الأساسية مما يرفع مستويات الأمن الغذائي الفلسطيني، وذلك من خلال توفر صناعات غذائية لأكثر من 120 سلعة ومنتجا غذائيا².

كما تدعم هذه الصناعات قطاعات اقتصادية فلسطينية أخرى؛ فعلى سبيل المثال هناك ارتباط واضح بين قطاع التصنيع الغذائي وقطاع الزراعة، حيث يحفز الطلب على المنتجات الزراعية وعليه زيادة الرقعة الزراعية وزيادة الانتاج. هذا يزيد من القيمة المضافة للزراعة وتتنوع المحاصيل الزراعية، وزيادة دخل المزارعين في أرضهم. وبناء على تصنيف اتحاد الصناعات الغذائية الفلسطيني لأهم المنتجات الغذائية المصنعة في الضفة الغربية وحسب المحاصيل الزراعية المستهدفة في الدراسة، فيما يلي توضيح لبعض المؤشرات ذات العلاقة هي:

- **تصنيع وتعليب الخضروات والفواكه:** يبلغ عدد المصانع العاملة 18 مصنع تشغل اكثر من 545 عامل و يبلغ حجم الاستثمار في هذه الصناعة اكثر من 30 مليون دولار، تبلغ الحصة التسويقية لمنتجات الخضار والفواكه الفلسطينية 20% من حجم السوق. كما يعتبر من القطاعات التصديرية حيث يبلغ حجم الصادرات اكثر من 21 مليون دولار. من جانب اخر تحتاج هذه الصناعة الى بيوت تعبئة ومخازن تبريد مما يعني وجود فرص كبيرة للاستثمار في هذا المجال.
- **صناعة الزيوت والدهون النباتية:** يبلغ عدد المصانع العاملة 13 مصنع (بالإضافة الى معاصر الزيتون) تشغل اكثر من 295 عامل و يبلغ حجم الاستثمار في هذه الصناعة اكثر من 70 مليون دولار، تبلغ الحصة التسويقية لمنتجات الزيوت الفلسطينية 20% من حجم السوق. يعتبر من القطاعات المؤهلة من حيث شهادات الجودة العالمية ويوجد 3 مصانع حاصلة على شهادة الجودة العالمية الايزو 22000، كما يوجد عشرة معاصر زيتون حاصلة على شهادة نظام تحليل المخاطر وضبط النقاط الحرجة (HACCP). كما يعتبر من القطاعات التصديرية حيث يبلغ حجم الصادرات اكثر من 31 مليون دولار. من جانب اخر تحتاج صناعة زيت الزيتون الفلسطينية الى الولوج في الاسواق الفاخرة والمنتجات العضوية لعدم قدرتها على المنافسة من حيث السعر في الاسواق التجارية.

¹ تعداد المنشآت 2012_ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013

² اتحاد الصناعات الغذائية الفلسطينية- 2014

- **صناعة دقيق القمح ومنتجات الحبوب:** يبلغ عدد المصانع العاملة 9 مصانع تشغل أكثر من 236 عامل و يبلغ حجم الاستثمار في هذه الصناعة أكثر من 45 مليون دولار، تبلغ الحصة التسويقية لمنتجات المطاحن الفلسطينية 30% من حجم السوق.
- صناعة المعكرونة والشعيرية:** يبلغ عدد المصانع العاملة 5 مصانع تشغل أكثر من 89 عامل و يبلغ حجم الاستثمار في هذه الصناعة أكثر من 34 مليون دولار.³

2. الأهداف

لقد قام معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) بعمل مقابلات هادفة مع الجهات المصنعة للمواد الغذائية الناتجة من المنتجات الزراعية المستهدفة في المشروع كجزء من أنشطة مشروع "تقييم الإنتاج والاستهلاك الغذائي من أجل استدامة الزراعة والأمن الغذائي في الضفة الغربية-فلسطين"؛ والذي ينفذه المعهد بالشراكة مع وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد الوطني والممول من قبل المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية (IDRC). لقد تم إجراء 30 مقابلة مع قطاع الصناعات الغذائية والذي شملهم الاستطلاع كبار المصنعين والجمعيات التعاونية المتخصصة، حيث مثلت هذه المقابلات خلال المشروع 4% من إجمالي عدد الجمعيات التعاونية القائمة والشركات المصنعة للمواد الغذائية في الضفة الغربية والذي يشكل 750 منشأة (247 جمعية تعاونية و503 منشأة صناعية).⁴ تضمنت هذه المقابلات جميع محافظات الضفة الغربية، وإجراء المقابلات مع الجهات المصنعة كان بهدف التعرف على آلية عمل المصنعين، آلية الحصول على المنتجات، شبكة العلاقات بينهم وبين الموردين والزبائن، الأسواق المستهدفة من قبل المصنعين، آلية التسعير والربحية، التعبئة والتغليف والتدريج، المشاكل والمعوقات التي تواجههم وغيرها من المواضيع المتعلقة بهذا القطاع.



³ اتحاد الصناعات الغذائية الفلسطينية- 2014

⁴ وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء 2012

3. آلية الحصول على المنتجات

تختلف طريقة الحصول على المنتجات الزراعية عند المنشآت المصنعة للمواد الغذائية من حيث المحصول الذي يتم تصنيع المنتجات الغذائية منه ومن كمية وحجم خطوط الانتاج في المنشأة الصناعية، حيث تبين في هذه الدراسة على سبيل المثال محصول القمح والذي يصنع منه عدة منتجات غذائية واهمها الطحين(الدقيق)، يلجا مصنعي الطحين الى استيراد القمح من الدول الاجنبية وبنسبة كبيرة تصل الى حوالي 70% وخصوصا من روسيا وامريكا؛ وذلك بالنظر الى نسبة الاكتفاء الذاتي في محصول القمح التي تكاد تكون معدومة على المستوى المحلي حيث تصل في احسن الاحوال إلى حوالي 9% فقط. اما محصول الزيتون فكان الوضع مختلفا تماما فقد تبين ان مصدره بشكل مطلق من المنتج المحلي وبنسبة 100% لتصنيع المنتجات المختلفة منه واهمها بالطبع زيت الزيتون، وهذا الامر ينطبق ايضا على محصول الخيار والتمر والبندورة والباذنجان واللوز والعنب. اما بخصوص مصدر محصولي البطاطا والحمضيات فكان نصفها تقريبا من الاسواق الاسرائيلية، حيث تتراوح النسبة ما بين 50_70% من السوق الاسرائيلي والباقي من الاسواق المحلية. اما المحاصيل الباقية كالجوافة والفلفل الحلو والكوسا والفاصولياء والخضراء والبصل فلا يتم الاستفادة منها في تصنيع منتجات غذائية بشكل رئيس، حيث تكون في الغالب ثانوية وبكميات قليلة جدا تكاد تكون معدومة.

4. المنتجات التي يتم تصنيعها من المحاصيل الزراعية المستهدفة في الدراسة

لقد تبين من خلال المقابلات مع المصنعين ان اكثر من 30 منتج غذائي وصناعي يصنع من المحاصيل المستهدفة في الدراسة، وان أكثر المحاصيل التي يتم تصنيع منتجات غذائية منها في الضفة الغربية هو القمح والعنب، حيث يصنع كل من محصول القمح والعنب حوالي خمسة منتجات غذائية او اكثر، حيث يصنع من القمح خمسة اصناف وهي : الطحين، السميد، النخالة، الفريكة والمفتول، اما محصول العنب فيصنع منه دبس العنب، العنبية، الملبن، الزبيب، خل العنب، وبحسب بيانات المصنعين التي تمت مقابلتهم ضمن الدراسة ان اعلى كمية انتاج كانت ايضا لمحصول القمح ، حيث يتم انتاج ما يقارب 1,763 طن شهريا من طحين القمح في الضفة الغربية.(الجدول 1).

المحاصيل الزراعية	المنتجات الغذائية المصنعة	الكميات المنتجة شهريا (طن)	موسم الانتاج
القمح	طحين	1763	آذار
	سميد	20	حزيران، آب
	نخالة	280	حزيران، آب
	فريكة	12	نيسان، أيار، حزيران، تموز
	مفتول	12	آذار، نيسان، أيار
الباذنجان	متبل	0.4	حزيران، تموز، آب و ايلول
	مخلل باذنجان	22.4	أيلول
	مكدوس	0.3	متغير
العنب	دبس العنب	1.95	أيلول، تشرين الاولو تشرين الثاني

العنب	المنتجات الغذائية المصنعة	الكميات المنتجة شهريا (طن)	موسم الانتاج
العنب	الملبن	0.74	تموز، آب وايلول
	العنبية	0.28	تموز، آب وايلول
	خل العنب	0.04	تموز، آب وايلول
	الزبيب	0.33	تموز، آب وايلول
الزيتون	زيت الزيتون	127.7	أيار وحزيران
	مكدوس الزيتون	48.18	تشرين الأول
	زيتون بالاعسل	0.5	تشرين الأول
	صابون	83	متغير
التمر	التمور	49	تشرين الاول، تشرين الثاني وشهر رمضان
	العجوة	1.25	أيلول وتشرين الأول
	تمر محشي	0.05	أيلول وتشرين الأول
اللوز	لوز مقشر	13.73	آب، أيلول وتشرين الأول
	زيت اللوز	0.84	متغير
	حلاوة اللوز مع سمس	0.15	كانون الثاني
	ملبس لوز	0.15	كانون الثاني
خيار	مخلل خيار	202	أيار
حمضيات	مرى البرتقال	0.34	من شهر أيار لغاية شهر تشرين الثاني
	عصير الليمون	0.05	من شهر حزيران لغاية شهر تشرين الثاني
بندورة	بندورة مجففة	0.63	متغير
	سلطة تركية	0.42	حزيران، تموز، آب و ايلول
	سلطة خضروات	0.42	حزيران، تموز، آب و ايلول

الجدول 1: المنتجات الغذائية المصنعة وكميات الانتاج الشهرية وموسمية الانتاج حسب الاشهر

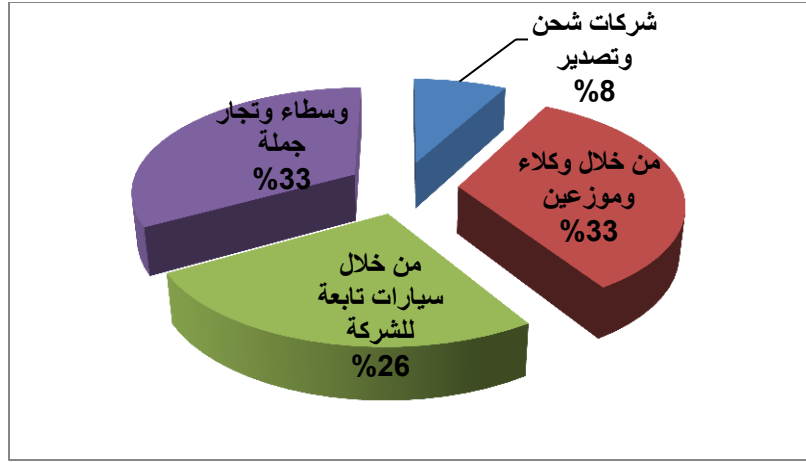
5. الاسواق المستهدفة من قبل المصنعين

أظهرت نتائج المقابلات مع المصنعين ان معظم انتاجهم يذهب الى الاسواق المحلية بالمرتبة الاولى والاسواق العربية والاجنبية في المرتبة الثانية واخيرا الاسواق الاسرائيلية في المرتبة الثالثة في معظم المنتجات الصناعية، حيث نجد ان حوالي 78% من المصنعين يوزعون منتجاتهم في الاسواق المحلية الفلسطينية، وان 52% من المصنعين يصدرون منتجاتهم لخارج فلسطين، فكما تجري العادة ان المصنع يستهدف السوق المحلي في جميع محافظات الضفة الغربية. بشكل عام يمكن القول بان 36% من المصنعين يستهدفون المحافظات الشمالية، 27% يستهدفون المحافظات الوسطى، اما الباقي فيستهدفون المحافظات الجنوبية. ومن الجدير ذكره أن ذلك يعتمد أيضا على التوزيع الديمغرافي لمحافظات الضفة الغربية وعلى طبيعة السلوك الغذائي المتبع لكل محافظة. (الجدول 2).

المحاصيل الزراعية	المنتجات الغذائية المصنعة	الاسواق المحلية (%)	الاسواق الاسرائيلية (%)	الاسواق العربية (%)	الاسواق الاجنبية (%)
القمح	طحين	100	0	0	0
	سميد	100	0	0	0
	نخالة	100	0	0	0
	فريكة	75	4	6	15
	مفتول	75	4	6	15
البانجان	متبل	100	0	0	0
	مخلل بانجان	87.2	4.6	2.7	5.5
	مكدوس	80.3	4.1	4.2	11.4
العنب	دبس العنب	80.3	4.1	4.2	11.4
	الملين	88.7	3.2	2.6	5.6
	العنبيّة	88.7	3.2	2.6	5.6
	خل العنب	88.7	3.2	2.6	5.6
	الزبيب	88.7	3.2	2.6	5.6
الزيتون	زيت الزيتون	74.7	3.8	6	15.5
	مكدوس الزيتون	74.7	3.8	6	15.5
	زيتون بالعسل	0	0	3	97
	صابون	5	0	5	90
التمر	التمور	74.7	3.8	6	15.5
	العجوة	100	0	0	0
	تمر محشي	100	0	0	0
اللوز	لوز مقشر	70	0	0	30
	زيت اللوز	0	0	3	97
	حلاوة اللوز مع سمس	100	0	0	0
	ملبس لوز	100	0	0	0
خيار	مخلل خيار	87.2	4.6	2.7	5.5
حمضيات	مربى البرتقال	100	0	0	0
	عصير الليمون	100	0	0	0
بندورة	بندورة مجففة	80.3	4.1	4.2	11.3
	سلطة تركية	100	0	0	0
	سلطة خضروات	100	0	0	0

الجدول 2: التوزيع النسبي لمبيعات المصنعين حسب الاسواق المستهدفة

اما الآلية المستخدمة في إيصال المنتجات إلى الاسواق المركزية فكانت من خلال اربعة وسائل، اكثرها استخداما من خلال وكلاء وموزعين او من خلال وسطاء وتجار جملة وبنسبة متساوية حوالي 33%، اما وسيلة إيصال المنتجات من خلال سيارات تابعة للمنشأة فكانت بنسبة 26% واخيرا الوسيلة الاخيرة وهي من خلال شركات تصديرية وبنسبة 8% (الشكل 1)



الشكل (1): طرق إيصال المنتجات الغذائية إلى الأسواق بالنسبة المئوية

6. اسعار المنتجات الغذائية المصنعة من المنتجات الزراعية

تختلف الأسعار من صنف الى آخر من المنتجات الغذائية وذلك حسب الاسواق المستهدفة لتسويق هذه المنتجات، والتكاليف المترتبة على شراء المواد الخام وتكاليف انتاج هذه المنتجات وتعبئتها وحفظها بالشكل الصحيح. (الجدول

(3)

معدل السعر في الاسواق الخارجية للتصدير (شيكل/1 كيلوا غرام)	معدل السعر في الاسواق المحلية (شيكل/1 كغم)	المنتجات الغذائية المصنعة	المحاصيل الزراعية
لا يصدر	2.5-2.2	طحين	القمح
لا يصدر	8	سميد	
لا يصدر	0.7	نخالة	
20	15-12	فريكة	
20	15	مفتول	
لا يصدر	3	متبل	الباذنجان
3.5	3.5	مخلل باذنجان	
18 شيكل/600غرام	30	مكدوس	
30-20	30-20	دبس العنب	العنب
30-25	25-20	الملين	
30-25	25	العنبيّة	
لا يصدر	8 شيكل / ليتر	خل العنب	

العنب	المنتجات الغذائية المصنعة	معدل السعر في الاسواق المحلية (شيكل/1 كغم)	معدل السعر في الاسواق الخارجية للتصدير (شيكل/1 كيلوا غرام)
الزيتون	الزبيب	20-17	20-17
	زيت الزيتون	30	33
	مكدوس الزيتون	5.3	72.7
	زيتون بالعسل	لا يسوق محلي	55.6
	صابون	3 شيكل / للحبة الواحدة	5 شيكل / للحبة الواحدة
التمر	التمور	40-15	60-15
	العجوة	20	لا يصدر
	تمر محشي	50	لا يصدر
	لوز مقشر	22	57
اللوز	زيت اللوز		218
	حلاوة اللوز مع سمس	55.6	لا يصدر
	ملبس لوز	20	لا يصدر
	مخلل خيار	4.3	10
حمضيات	مرى البرتقال	20	لا يصدر
	عصير الليمون	15.4 شيكل/1 ليتر	لا يصدر
بندورة	بندورة مجففة	66.7	86.7
	سلطة تركية	3	لا يصدر
	سلطة خضروات	3	لا يصدر

الجدول 3: اسعار المنتجات الغذائية في الاسواق المحلية والخارجية

7. الربحية

يعرف هامش الربح في الاقتصاد الزراعي بأنه الفرق بين الإيرادات التي يحصل عليها المصنعين من بيع المنتج الغذائي وتكاليف ومستلزمات انتاجه وحفظه وتعبئته ونقله، ويختلف هامش الربح من منشأة الى اخر ومن منطقة الى اخرى لعدة اسباب من اهمها اختلاف توفر المنتجات من منطقة إلى آخر بسبب تنوع خصوبة التربة في محافظات الضفة الغربية اضافة الى الاسواق المستهدفة لتسويق المنتجات الغذائية تؤثر بشكل كبير على ربحية التاجر والتي تختلف من منطقة الى اخرى. بشكل عام بلغ معدل نسبة هامش الربح على المنتجات الزراعية المستهدفة ضمن أنشطة المشروع 12% في الاسواق المحلية، وتقريبا 20% في السوق الخارجية .

8. تعبئة وتغليف وترويج المنتجات الغذائية

يختلف شكل العبوة المستخدمة والمادة المصنوعة منها باختلاف المنتج الذي يوضع فيها، ونظرا لطريقة حفظ المنتج بالطريقة الصحيحة والسليمة والحالة الفيزيائية للمنتج والاسواق الاستهلاكية المستهدفة، ولكن في الغالب يتم استخدام العبوات المصنوعة البلاستيك نظرا لسهولة التعامل معها ولرخص سعرها وتوفرها بأحجام وأشكال مختلفة. (الجدول 4)

المحاصيل الزراعية	المنتجات الغذائية المصنعة	حجم العبوة	نوع العبوة
القمح	طحين	20، 50 كغم	شوال بلاستيكي
	سميد	50 كغم	شوال بلاستيكي
	نخالة	50 كغم	شوال بلاستيكي
	فريكة	250 غرام، 25 كغم	أكياس بلاستيكية مفرغة
	مفتول	250 غرام، 25 كغم	أكياس بلاستيكية مفرغة
البادنجان	متبلل	180، 450، 850 غرام	عبوة بلاستيكية
	مخلل بادنجان	600 غرام، 3 كغم و 9 كغم	عبوة معدنية
	مكدوس	600 غرام	عبوة زجاجية
العنب	دبس العنب	3، 1، 5 كغم	عبوة بلاستيكية او زجاجية
	الملبن	500 غرام	عبوة بلاستيكية
	العنبيّة	1 كغم	عبوة بلاستيكية
	خل العنب	1 ليتر	عبوة بلاستيكية
	الزبيب	1 كغم	اكياس بلاستيكية
الزيتون	زيت الزيتون	250، 500، 750، 1000 مل	عبوة زجاجية
		1، 3، 5، 10، 16، 50، 200	عبوة معدنية (تتك)
		1، 2، 3، 16، 1000 ليتر	عبوة بلاستيكية
	مكدوس الزيتون (مخلل)	600 غرام، 3 كغم و 9 كغم	عبوة معدنية او عبوة بلاستيكية
	زيتون بالعسل	180، 320 غرام	عبوة زجاجية
	صابون	200 غرام	علبة من الكرتون
التمر	التمور	250 غرام، 500 غرام، 1، 2، 5 كغم	علبة من الكرتون
	العجوة	1 كغم	أكياس بلاستيكية مفرغة
	تمر محشي	1 كغم	عبوة بلاستيكية
اللوز	لوز مقشر	1، 20، 30 كغم	أكياس بلاستيكية مفرغة او شوال بلاستيكي
	زيت اللوز	250 ليتر	عبوة معدنية
	حلاوة اللوز مع سمس	45 غرام	ورق برويليم
	المنتجات الغذائية المصنعة	حجم العبوة	نوع العبوة

علبة من الكرتون	1 كغم	ملبس لوز	
عبوة معدنية	600 غرام، 3 كغم و 9 كغم	مخلل خيار	خيار
عبوة زجاجية	1 كغم	مرى البرتقال	حمضيات
عبوة زجاجية	1.3 ليتر	عصير الليمون	
عبوة زجاجية	150 ، 180 غرام	بندورة مجففة بالزيت	بندورة
عبوة بلاستيكية	180، 450، 850 غرام	سلطة تركية	
عبوة بلاستيكية	180، 450، 850 غرام	سلطة خضروات	

الجدول 4: حجم العبوات المستخدمة في تعبئة المنتجات ونوعها حسب المنتج وحسب المحاصيل الزراعية

اما بخصوص نسبة التالف في المواد الخام او اثناء عملية التصنيع فكان المعدل بنسبة 2.7% من مجمل المواد الخام، وبالنسبة إلى نسبة التالف للمواد الناتجة النهائية اثناء عملية التعبئة او النقل او فترة صلاحيتها فكان النسبة اقل 1% من مجمل المواد المصنعة، وطبعا كانت طريقة التخلص منها وضعتها في النفايات بشكل عام وفي بعض الاحيان تباع كأعلاف للماشية والطيور خصوصا ما ينتج من صناعة الطحين او تعبئة التمور وصناعة العجوة. اما فيما يتعلق في الترويج للمنتجات المصنعة فقد اظهرت النتائج ان 74% من الذين تمت مقابلتهم يروجون لمنتجاتهم بطرق مختلفة واما الباقي وهو 26% لا يستخدمون اي وسيلة لترويج منتجاتهم. أما بالنسبة للطرق المتبعة في الترويج فكانت متعددة ومختلفة ولكن الأكثر استخداما هي التوصيل المجاني للمنتجات المصنعة لنقاط البيع وبنسبة 48%، ثم توزيع هدايا عينية وبنسبة 39%، ثم الخصومات على الدفع النقدي وبنسبة 37%؛ معدل نسبة الخصم كانت حوالي 5% على المبلغ الكلي لقيمة المبيعات، اما الخصم على الكميات فكانت بنسبة 35%؛ وكانت نسبة الخصم تقريبا تساوي 6.5% من مجمل الكمية المباعة. اما عن باقي الطرق المستخدمة في الترويج للمنتجات فكانت تتراوح نسبة استخدامها ما بين 1_13% ، وهي الكميات الاضافية والمعارض التجارية وحملات التذوق وتوزيع منشورات وفواصل اعلانات في الاعلام المسموع او المقروء.

9. الاتفاقيات التجارية الدولية لتصدير المنتجات الغذائية

كما اشرنا سابقا من خلال التقرير الإحصائي لوزارة الاقتصاد الوطني الذي صدر لعام 2014 أن هنالك صادرات غذائية تصدر الى الخارج بنسبة 15.6% من مجمل قيمة الصادرات، ومن الجدير بالذكر هناك سلسلة من اتفاقيات التجارة الموقعة بين السلطة الفلسطينية وبعض الدول الأخرى والتي تهدف إلى تعزيز القطاع الزراعي، من خلال توفير قنوات لتسويق الإنتاج الزراعي في أسواق هذه الدول، وتصديرها للخارج في حالة استيفاء الشروط اللازمة لذلك، والانفتاح على العالم وتحسين الميزان التجاري الفلسطيني في التجارة الدولية. وتشمل هذه الاتفاقيات اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (GAFTA) التي تنطبق بنود التجارة الحرة فيها على جميع المنتجات الزراعية والحيوانية. ومن أهم الاتفاقيات كذلك الاتفاقية المرحلية للتجارة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي (IAA) والتي بدأ تنفيذها منذ العام

2012، والتي تم من خلالها إيجاد نظام من الحصص المعفاة من الرسوم الجمركية يتم بمقتضاه تصدير المنتجات الزراعية والأغذية المصنعة، بدون رسوم جمركية" وذلك بعد تحقيق شروط قواعد المنشأ المطلوبة.⁵ كما أن هناك اتفاقيات أخرى تم توقيعها من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية في العلاقات الاقتصادية مع أطراف متعددة لتطوير النظام الاقتصادي في فلسطين، يمكن الرجوع إليها في ملخص "التاجر الفلسطيني ودوره ضمن سلسلة تسويق المنتجات الزراعية".

10. المشاكل التي تواجه قطاع الصناعات الغذائية في الضفة الغربية

من أهم المشاكل التي تواجه قطاع الصناعات الغذائية في الضفة الغربية وحسب نتائج المقابلات الفردية مع أصحاب المنشآت الصناعية كالتالي:

- ارتفاع أسعار المحاصيل الزراعية، وذلك بسبب تذبذب الكميات المتوفرة في الأسواق نتيجة عدم التنسيق بين مزارعي الضفة في مواعيد زراعة الأصناف وقطفها، وموسمية المحاصيل المستخدمة في التصنيع.
- المنافسة غير العادلة وغير المتكافئة بين منتجات الصناعة المحلية وبين منتجات الصناعة الإسرائيلية التي تدخل لسوق الفلسطيني بسهولة وعلى مستوى كافة المنتجات، ومع مجيء السلطة الفلسطينية ما زالت المنتجات الإسرائيلية تدخل أسواقنا بدون أية قيود حيث لا بد من وجود سياسات حماية وذلك لحماية الصناعات الفلسطينية الوليدة وإعطائها القدرة على المنافسة.
- صعوبة الدخول إلى أسواق جديدة، نظرا لتكلفة العالية لتصدير المنتجات الغذائية ووجود العقبات الإسرائيلية المفروضة على التصدير.
- صغر حجم الأسواق المحلية وعجزها على استيعاب الإنتاج المحلي مع تدهور الوضع المعيشي والمالي للمستهلكين، حيث أضر ذلك بكثير من الصناعات خاصة نتيجة إغلاق منافذ التسويق الداخلية (بين المدن الفلسطينية أو بين الضفة والقطاع) والخارجية من قبل إسرائيل حيث أن جزء كبير من الصناعات الفلسطينية تعمل بأقل من نصف طاقتها الإنتاجية.
- ارتفاع تكاليف النقل وتخزين المنتجات الزراعية.

11. التوصيات

- توفير السلع الزراعية ذات النوعية الجيدة وبأسعار منافسة.
- تبني التقنيات الحديثة في الإنتاج وتوجيه لتلبية متطلبات الأسواق وخاصة الأسواق الخارجية.

⁵ مركز التجارة الفلسطيني – بال توريد (2015). اتفاقيات التجارة.

- تشجيع الإنتاج التعاقدى مع المزارعين .
- توفير الدراسات والمعلومات التسويقية للمنتجين والمصدرين.
- توفير الخدمات التنظيمية وخدمات البنية التحتية.
- اعتماد المواصفات والمقاييس الفلسطينية والدولية عند عملية تصنيع المنتجات الزراعية.
- تنظيم العمل والرقابة في أسواق الجملة والأسواق المركزية والمعابر.
- توفير خدمات التخزين، التبريد، النقل المبرد، التدرج، التغليف، والتعبئة.
- إنشاء نظام للمعلومات والخدمات التسويقية.
- دراسة الإمكانيات التصديرية المستقبلية حسب السلعة والسوق.
- تشجيع ودعم الصادرات الزراعية والزراعات الجديدة، وتكثيف الجهود من أجل فتح أسواق جديدة.
- التركيز على الصناعات الزراعية والغذائية المنزلية والريفية الصغيرة وبشكل خاص التجفيف والتخليل.